

المقدمة

تخيل قدرتك على فهم الآخرين، وإدراك ميولهم ومحفزاتهم الشخصية بمجرد النظر إلى وجوههم، سواء كنت تعرفهم من قبل أو كان هذا هو اللقاء الأول لكم، فإنه يمكنك باستخدام قراءة الوجه (البيروسونولوجي) تحديد أفضل إستراتيجية ممكنة للتعامل والتواصل مع الآخرين بناءً على شخصية كل منهم بالتحديد، وليس على وجه العموم، إنها قوة كبيرة جدًا، أليس كذلك . . ؟!

يسعى هذا الكتاب لإعطائك المعرفة والمهارات الضرورية التي تساعدك على تغيير بعض مظاهر تعاملاتك المعتادة من أجل الحصول على أسلوب جديد أكثر نجاحًا وفعالية في التعامل مع الآخرين؛ وذلك من خلال التعرف على نواحي شخصيتهم من خلال قراءة ملامحهم الوجهية؛ ومن ثمَّ التعامل مع كل شخص طبقًا لسلوكياته، وليس ردود الفعل، والتغيير هو التغيير الكامل لشخصيتك، ولكن المقصود هو التحلي ببعض المرونة تجاه الآخرين.

والمرونة هي القدرة على ملائمة سلوكياتك بعض الشيء بهدف جعل الآخرين يشعرون براحة أكثر في التعامل والتواصل معك، فلا يكفيك فقط أن تُميّز الفروقات في السمات والسلوكيات المختلفة للآخرين، بل يتطلب الأمر منك أن تُكيّف سلوكك في ردود أفعالك وطباعك طبقًا لما يتناسب مع شخصية الآخرين.

ستحتاج فقط إلى قدر من الاستعداد لكي تتطلع إلى العالم من حولك بطريقة مختلفة قليلًا عما اعتدت عليه، فعلى أي حال نحن نتواصل بالرغم من اختلافاتنا، ولكن المراد هو رفع فاعلية التواصل مع الآخرين وتطويره.

وسيصبح لديك حرية الاختيار، فبمجرد أن تتفهم بشكل أفضل السمة التي تؤثر على تعاملاتك مع الآخرين، يمكنك أن تقرر ما إذا كنت تريد تغيير حياتك للأفضل أم لا ... الأمر متروك لك.

تمهيد